الله والترغيب في العمل القايد الى الجنة قال الخليل
هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب الا الذي في سورة
الحجر قوله تعالى جعلوا القرآن عضين فانه بالضاد وهو
جمع عضه اي فرق اي فرقوا فيه القول وقالوا هو شعر
وسحر وكهانة فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه والمعضى
المفرق واما الذي بمعنى الوعظ فاول ما جاء منه في القرآن
في البقرة وموعظة للمتقين وباب ظل اذا كان بمعنى
الدوام ولم يات في القرآن منه بهذا المعنى غير تسعة
مواضع في النحل ظل وجهه مسودا ومثله في سورة
الزخرف والى المثلية اشار بقوله سوا واصله سوا
بالمد فتفصل فيه كما يفصل فيه حمزة وهشام حالة الوقف
والنحل في البيت مخفوض زخرفا منصوب وكلاهما على
الحكاية والله اعلم وظلت ظلتم وبر وم ظله ا

كالح

كالحجر ظلت شعرا نظل يظللن محظورا مع المحتظر
ولكنت فظا وجميع النظر الابوبل وهل واولى بامره
والغيظ للرعد وهود فاصره والثالث من الظل الذي
هو بمعنى الدوام في سورة طه الى الهك الذي ظلت
عليه عاكفا والرابع في سورة الواقعة فظلتم
تفكهون والخامس في الروم لظلوا من بعده
يكفرون والسادس في الحجر فظلوا فيه يعرجون
واليه اشار بقوله كالحجر والسابع في الشعراء فظلت
اعناقهم لها خاضعين والثامن فيها ايضا فنظل لها
عاكفين والتاسع في الشورى فيظللن رواكد على
ظهره ولم يات في القرآن من هذا الباب سوى هذه
التسعة لان معناها الدوام وما عدا ذلك بالضاد
لانه من الضلال ضد الهدى كقوله تعالى يضل من يشا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)